

معجم البلدان

زهير بن جناب من كلب وفيه حيات كثيرة قال النابغة فأهلي فداء لامرء إن أتيته تقبل
معروفي وسد المفارقا سأكعم كلبي أن يريبك نبه وإن كنت أرعى مسلحان وحامرا قال ابن
السكيت في شرحه مسلحان وحامر واديان بالشام .
و حامر أيضا واد من وراء يبرين في رمال بني سعد زعموا أنه لا يوصل إليه .
و حامر أيضا موضع في ديار غطفان عند أرل من الشربة ولا أدري أيهما أراد امرؤ القيس
بقوله أحر ترى برقاً أريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل قعدت له وصحبتني بين حامر وبين
إكام بعد ما متأمل .
الحامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لأن الحتات المجاشعي مر ثم فرأى
حميرا وأربابها فقال ما هذه الحامرة وهذا مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريدون به
السيوف والمراد به الحث على الغزو ومن يخطئه يقول الأبارقة قال أبو أحمد والعامّة تقول
الأحامرة وهو خطأ .
حاني بالنون بوزن قاضي وغازي اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب
إلى سائر البلاد وينسب إليها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس
الحنوي هكذا ينسب إليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى الحديث عن أبي الحسن علي بن
محمد بن الأخضر الأنباري ذكره في التحبير ومات سنة 045 وأبو الفرج أحمد بن إبراهيم
المرجبي الحنوي سمع منه السلفي روى عن أبي عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري .
الحامضة ماءة تناوح حلوة بين سميراء والحاجر وقال أبو زياد من مياه أبي بكر بن كلاب
الحامضة .
الحاير بعد الألف تاء مكسورة وراء وهو في الأصل حوض يصب إليه مسيل الماء من الأمطار سمي
بذلك لأن الماء يتحير فيه يرجع من أقصاه إلى أدناه وقال الأصمعي يقال للموضع المطمئن
الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران وأكثر الناس يسمون الحائر الحير كما يقولون
لعائشة عيشة .
و الحائر قبر الحسين بن علي B وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في
الفصح قيل الحائر لهذا الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران وحوران قال أبو القاسم هو
الحائر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم لموضع قبر الحسين ابن علي B فأما الحيران فجمع حائر
وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجئ ويذهب وأما حوران وحيران فجمع حوار قال جرير بلغ رسائل
عنا خف حملها على قلائص لم يحملن حيرانا قال أراد الذي تسميه العامة حير الإوز فجمعه

حيران وأما حوران وحيران كما قال إلا أنه يلزمه أن يقول حير الإوز فإنهم يقولون الحير
بلا إضافة إذا عنوا كربلاء .

و الحائر أيضا حائر ملهم باليماة وملهم مذكور في موضعه قال الأعشى فركن مهراس إلى
مارد فقاع منفوحة فالحائر وقال داود بن متمام بن نويرة في يوم لهم بملهم